

تقويم المهارات الفنية لطلبة الصف الاول قسم التصميم والتزيين المعماري في مادة التخطيط⁺
EVALUATION THE TECHNICAL SKILLS TO FIRST GRADE
STUDENTS/DESIGN AND DECORATE THE ARCHITECT IN THE
PLANNING SUBJECT

غازي لعبيبي مجيد الصفار *

المستخلص :

يهتم البحث الحالي بدراسة المهارات الفنية في مادة التخطيط لطلبة الصف الاول قسم التصميم والتزيين المعماري. ان تعلم الطالب للمهارة وتطوير مستواه وفق اسس علمية تمكنه من تحقيق الغاية الاساسية من خلال المتابعة واعتماد اسلوب التقويم. فقد تضمن المبحث الاول التعرف على مشكلة البحث المتمثلة في دراسة تطوير المناهج الدراسية وكذلك اهمية البحث واهداف البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات. اما المبحث الثاني الذي تضمن الاطار النظري لمفهوم المهارات الفنية وانواع المهارات والتعليم المهاري وكذلك التعرف على لمبادئ تعلم المهارات والتقويم. اما المبحث الثالث حدد مجتمع البحث وعينة البحث وتحليل المهارات الاساسية في مادة التخطيط وكذلك الصدق الظاهري والثبات والوسائل الاحصائية. اما المبحث الرابع فقد تضمن نتائج البحث ومناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research interest in studying technical skills in planning material for students at the first section of design and adornment to behold. That student learning and development for skill level according to scientific nases able to achieve the funmental objective through the adoption follow-up and study of the calender. First research has included acting on the problem of research represented in the study of curriculum development as well as importance of research and semiconductor research and frontiers of research and identification of terminology. The second section, which included theortical framework of the concept of technical skills and the types of skills and learning the skill as well as to identify the principles to learn skills and calender.

المبحث الاول

مشكلة البحث:

الفن كان وما زال جزء من تاريخ الانسان وثقافته وتراثه ولقد ثبت ان دراسة فن شعبي من الشعوب انما يؤدي الى تكوين فكرة واضحة عن مستواه الحضاري ومدى ما وصل اليه من خبرات وتجارب في شتى جوانب حياته ومن هنا كانت انسانية الفن.

وقد شهد عصرنا تطورا حضاريا وثقافيا واتساعا في حركة التجديد التربوي نتيجة للان من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي الذي شمل مختلف مجالات الحياة. ومما اثر في تقدم الامم باتجاه البحث والتقصي عن افكار وافاق جديدة

⁺ تاريخ استلام البحث ٢٠١٠/٩/١، تاريخ قبول النشر ٢٠١١/٦/٢٦ .

* مدرس مساعد/ معهد الفنون التطبيقية

تتلائم مع متغيرات العصر ومواكبة تطوراتها السريعة. اوجد قطاع التربية والتعليم الكثير من الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة لمختلف المواد العلمية والثقافية والفنية كافة.

ان الاهتمام بتطوير الانظمة التربوية والاتجاهات التي تساعد في حياتهم المستقبلية للتعليم والتي تستهدف تعميق الارتباط بين خطط التربية من جهة وبرامج التنمية من جهة اخرى [1]

لذا يفترض تطوير المناهج الدراسية والتعليم بانواعه من وقت لآخر من خلال وضع البدائل والحلول المناسبة لطرائق التعليم والمناهج الدراسية.

لقد قامت الكثير من الدول بمشروعات مختلفة لمراجعة وتطوير المناهج الدراسية في الجامعات وتحقيق سبل التقويم للمراحل الدراسية المختلفة للمتعلمين وذلك للوصول الى مناهج تتضمن تخريج الكفاءات البشرية المطلوبة والمؤهلة لرفد المجتمع بالخبرة والمعرفة.

وبعد التعليم العالي مرحلة متقدمة في النظام التعليمي وعليه فالخطيوط له بشكل علمي واقتصادي وحضاري بوصفه قوة اساسية في عملية التغير الاجتماعي وذلك من خلال تطوير مؤسساته المختلفة من جهتي اعداد وتهيئة الملاكات العلمية والفنية [2]

لم تعد التربية الحديثة عملية مجردة ترمي الى تزويد الطلبة بالمعلومات فقط بل هي عملية تسعى الى مساعدة المتعلم في اداء عمله فضلا وتهيئته للحياة الكريمة.

ومن اجل ذلك نسعى ان نعطي لاكتساب المهارات اهمية كبرى في طرق توصيل المعلومات الى اذهان الطلبة للحد الذي يثبت هذه المهارة في العقول وتعلم أي مهارة لا يعتمد على قيام الطلبة بممارسة المهارة أي تعلم بواسطة اداء العمل وتعتبر من اهم مراحل التعليم المهاري لان الطالب يكتسب المهارة اثناءها. والتطبيق العملي للمهارة العملية يؤدي الى تطوير القدرات والمستويات وتكوين سلوك جديد لدى المتعلم وتنمية امكانياته واستعداداته في كيفية اكتساب المعلومات والمهارات التي تسعى الى تنمية الذوق الفني بشكل صحيح.

يعد التخطيط احد الفنون المهارية التي تعتمد على الاعداد المهاري وترتبط المراحل المهارية الواحدة بالآخرى ارتباطا وثيقا وهذا ما يؤكده الجميلي "تعد عملية تعليم المهارات عملية متكاملة تعتمد على اسس ومراحل غاية في الاهمية بحيث ان اهمال أي مرحلة بناء فيها او اساس قد يؤدي الى فشل العملية بأكملها [3]

وان انفاق المهارات احد المرتكزات الاساسية التي ينتج عنها عمل جديد متضمن بالممارسة والتكرار [4]

وبناء على ذلك اكدت العديد من الدراسات والبحوث التي اجريت في هذا الميدان على اهمية التعليم المهاري.

بذلك نرى ان تعلم الطالب للمهارة وتطوير مستواه على وفق اسس علمية تمكنه من تحقيق الغاية الاساسية المحددة له ضمن الخطة التربوية- ومن خلال تدريسي لمادة التخطيط فقد وجدت هناك ضعف في تقويم الاداء المهاري للطلاب.

ومن اجل الارتقاء بمادة التخطيط في قسم التصميم والتزيين المعماري ينبغي ان يكون هناك تقويم موضوعي الا يتم ذلك الا من خلال استخدام وسائل وادوات خاصة للمتابعة كذلك وجد الباحث خلال تدريس مادة التخطيط عدم وجود تقويم موضوعي للاعمال الفنية المقدمة من قبل الطلبة وانما من خلال استخدام وسائل خاص للمتابعة. ويحاول الباحث من خلال دراسته الحالية التعرف على المهارات الفنية لمادة التخطيط لقسم والتصميم و المعماري من خلال استخدام الخطوات العلمية لكي يستمد منها مدرس المادة مهما اختلفت اختصاصاتهم من اجل الارتقاء بمستوى اداء الطلبة واتقانهم للمهارات الفنية.

اهمية البحث والحاجة اليه:

تأتي اهمية البحث من النقاط التالية:

- ١- تزويد اساتذة معهد الفنون التطبيقية بمعلومات عن اساليب تقويم طلبة بهم وفق اسس علمية.
- ٢- يسهم البحث الحالي في رفد المكتبة العراقية بجهد علمي وفني في جمال الفن.
- ٣- انها اول دراسة في مجال تقويم المهارات الفنية في المعهد.
- ٤- يفيد كليات ومعاهد الفنون في وزارتي التعليم العالي والتربية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. تقويم المهارات الفنية لمادة التخطيط للصف الاول قسم التصميم والتزيين المعماري. معهد الفنون التطبيقية.
٢. تحليل محتوى المهارات الفنية في مادة التخطيط.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- طلبة الصف الاول/ قسم التصميم والتزيين المعماري/ معهد الفنون التطبيقية هيئة التعليم التقني للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠.
- ٢- مادة التخطيط .

تحديد المصطلحات:

المهارة

- ١- عرف (سيشر) المهارة بانها فعالية الفرد من خلال النتائج النهائية كالسرعة والدقة والقوة والخبرات النوعية كالإيقاع أو أي توحيد منهم [4].
 - ٢- يعرفها Good بانها أي براعة في عضلات اليد أو الاصابع والبصر تجري بتناسق تام [5]
 - ٣- وتم تعريفها في قاموس منظمة العمل العربية على انها السهولة والسرعة والدقة في اداء العمل مع القدرة على التكيف في الاداء للظروف المتغيرة [6]
 - ٤- وعرف صالح المهارة بانها القدرة على انجاز عمل ما بسرعة واتقان مرات متتالية [7]
 - ٥- ويعرفها احمد بانها مستوى القيام بالعمليات الحسية والمركبة المعقدة قياس تتكامل فيه عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع الظروف المتغيرة [8]
- التعريف الاجرائي: انها القدرات الاصلية والمكتسبة التي تمكن الطالب في هذه المرحلة من اداء عمل من الاعمال الفنية باقل جهد وتكلفة وبادق ما يمكن وباقل وقت.

المهارة الفنية

- ١- عرفها عيسوي: بانها القدرة على الاداء المنظم المتكامل للاعمال المركبة المعقدة وسهولة التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل [9]
- ٢- وتم تعريفها من قبل حسين ومحمد (١٩٦٠) هي تفهم العمل وادائه باتقان ومعرفة متخصصة وقدرة على التخيل [10]

وبناء على التعاريف السابقة للمهارة الفنية فقد حدد الباحث التعريف الاجرائي للمهارة الفنية:
قدرة طالب قسم التصميم والتزيين المعماري على اداء مهارة التخطيط باقل جهد وباقل ما يمكن وباقل وقت.

التقويم

عرفه (الظاهر) بانه عملية اصدار حكم على مدى تقدم المتعلمين نحو بلوغ الاهداف التي تم تحديده والتخطيط لها [11]
حدد الباحث التقويم بالتعريف الاجرائي: هو عملية اصدار حكم على مستوى اداء وانتاج الطلبة وهو حافز على الانطلاق في التعبير والحيوية والممارسة العملية.

التخطيط

عرفه عارف: بانه نوع من التعبير الفني يستند بشكل رئيس على الرسم بالقلم الرصاص والفحم ويمتلك درجة لونية كما يعتمد التخطيط بشكل جذري على الخط الجداري او على تتابع او توازي او تشابك الخطوط التي تمنح المشاهد احياءات مختلفة نذكر منها الاحياء بالاقتران والرصانة والرقّة او على العكس. الاحياء بالتوتر والانفعال والتموج [12]

التعريف الاجرائي

يتفق الباحث مع التعريف المذكور اعلاه.

الاطار النظري:

مفهوم المهارات الفنية:

يتميز الانسان عن غيره من الكائنات بانه كائن اجتماعي يحتفظ بآرث حضاري بناه عبر الالف السنين، منذ ان وجد على وجه الارض. اذ بذل الجهود الحثيثة لاكمال بناء حضارته. من خلال مسيرته عبر العصور منذ كان لكل عصر خصائصه واساليبه وصولا الى عصرنا الذي نعيشه الان ومن اجل التفوق على صعيدي العلم والفن لما لهما من اهمية في تأكيد المهارات الذي تعد مرحلة متقدمة في النظام التعليمي. كون المهارة الفنية عنصرا اساسيا في العملية السلوكية للمعلم لانها تمكنه من تحقيق اهدافه بشكل مميز من خلال عمله، كي يستطيع التحكم في استخدام الادوات بصورة مناسبة ربما يتلائم مع متطلبات العمل اليدوي الجيد. وهذا ما يؤكد "كروشته"^{*} حيث يقول ان المهارة اليدوية هي مجرد خبرة تكتيكية تكتسب بالممارسة والتمرين [13]

المهارة الفنية للمتعلم لا يمكن ان تنمو وتتطور بفعل التوافق الذي يجمع ما بين قوة التفكير واليد في انتاج لوحة فنية متكاملة- والمهارة بمفهومها العام هي "استخدام المعلومات بصورة فعالة مؤثرة وبتقنية عالية لانجاز او تطوير عمل معين. وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة في انجاز عمل عقلي سواء كان فنياً ام عملياً. لذا نطلب من المتدرب والمدرس جهدا وقدرة على الممارسة المستمرة وتعد رؤية الفنانين وهم يعملون امرا سهلا [14]
فالنمو في المعرفة والمعرفة خلال برامج التعليم والتدريب لازم لاعداد طلبة الدراسات الاولى وزيادة فاعليتهم. من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة في تعلمه للاشياء وممارسته للعمل بانواعه.

^{*} كروشيه (١٨٦٦-١٩٥٢) فيلسوف ايطالي برز في عالم الجمال. اهتم بفلسفة الروح والوجود الطبيعي. [١٥]

انواع المهارات:

ذكر في العديد من الدراسات والبحوث ان انواع المهارات قسمت الى مهارات معرفية وحركية وعلى اختلاف انواعها، الا ان الدراسة الحالية اكتفت بذكر المهارات العملية وانواعها لكونها تتناول الجانب العملي. وان المهارات العملية لها عدة انواع وقد صنفها المختصون بصيغ متعددة الى عدة اصناف فقد صنفها (بلوم Bloom)* على وفق درجة تعقيدها الى ثلاث فئات هي [16] :

- أ- مهارات بسيطة: تتضمن حركة واحدة فقط كالاستعانة باصبع واحد لانجاز اجزاء في تكوين فني معين.
- ب- مهارات معقدة: تتضمن اكثر من حركة واحدة، كاستعانة المتدرب باكثر من طرف في انجاز عمل فني.
- ج- مهارات تتناول: وفيها يتعامل الفرد الذي يؤدي المهارة مع جسم مستقل عنه التعامل مع الادوات والاجهزة والمواد.

فالمهارات المعتمدة في فن التخطيط يمكن توصيفها لنوع من مهارات التناول وضمن المستوى المعقد. لانها تتطلب اكثر من حركة وكونها تتعامل مع الخامات والادوات.

اذ ان المهارة تحقق عند حصول حالة تآزر حسي-حركي من خلال التفاعل المثيرات والاستجابات، فضلا عن ذلك ان انتظام المهارات على وفق سلاسل حركية تدرج بحسب صعوبتها على شكل انماط حركية اذ تؤدي كل واحدة منها دور المميز للآخرى، وتدعى بالمهارات الفرعية المتضمنة بالمهارات الاصلية [17] فمثلا ينطوي فن التخطيط على مهارة التخطيط بقلم الرصاص الرئيسية ومن ثم تنجز المهارة الرئيسية الى مهارات فرعية متسلسلة وعديدة. ان المهارة الرئيسية تتكون من مهارات فرعية تشكل الواحدة منها متطلب اساسيا للآخرى، وتحقق عبر كل مهارة حالة التآزر بين الميزات والاستجابات التي يظهرها الطالب اثناء ادائه المهارة.

التعليم المهاري:

تعد حركة الانسان بمختلف انواعها واشكالها مظهرا من مظاهر الاستجابة لمتطلبات الحياة التي يعيشها وتعد عملية اكتساب المهارات بكل صورها من العمليات المهمة في حياة الانسان فكلما ازدادت مهاراته كلما كان اكثر قدرة على التكيف مع بيئته بكل انواعها الطبيعية والاجتماعية. وان تطبيق المهارات العملية يؤدي الى تطوير القدرات وتكوين سلوك جديد لدى المتعلم وان اكتساب المهارات يؤدي الى تنمية الذوق الفني.

ان ممارسة التخطيط هي احدى الفنون المهارية التي تعتمد على الاعداد المهاري من حيث التذوق الفني والاداء الحركي. وان عملية تطوير المهارات مهمة تستند الى الاتقان وليس حفظاً لياً وهي جوهر التعليم التقني الذي يتصف بكون (٦٥%) من مناهجه تطبيقية وان معظم اهدافه مهارية وهناك نسبة (٣٠%) للجانب النظري الذي يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار عند تعليم الطلبة [18]

فالتعليم المهاري يهدف الى اكساب الطالب اداء فعاليات معينة باقل جهد وزمن معين. وفي المهارات الفنية والرسم بشكل خاص يكون التوافق المنظم بين الجوانب المعرفية والحسية والحركية مما يؤدي الى اعطاء تكوينات فنية بدرجة متميزة.

المبادئ الاساسية في تعلم المهارات: [19]

* بلوم: عالم نفس امريكي قام مع لجنة من الخبراء بتصنيف الاهداف التربوية ووضع قائمة باهداف المعرفة الوجدانية والحركية.

ان من اهم مبادئ التعلم المهارات "ان يكون الطالب نشيطاً ويجابياً وليس خاملاً او سلبياً او مستمع والممارسة والعمل شيء مهم في عملية التعلم".

ومن المبادئ الاخرى ان تكون المهارات ذات وظيفة في حياة الطلبة بحيث يشعرون باهميتها. وتكون مناسبة لنضجهم العقلي والعقلي والاجتماعي وان تمارس المهارات بوصفها وحدة كلية.

فان ممارسة المهارة وتكرارها في العمل شرط اساسي في تعلم المهارة فمثلا عند ممارسة الطالب واستخدامه لاكثر من خامة في تقنية لوحته وممارسة نقل الفكرة عن التخطيط والتلوين والتوزيع تساعد على كشف اخطائه بنفسه من كثرة المحاولات ومن ثم يكتسب الخبرة وينتج عملاً فنياً متميزاً.

المبحث الثاني

التقويم:

يمكن القول ان الانسان قديماً وحديثاً اعتمد الملاحظة الدقيقة والتجربة في تعلمه للأشياء وممارسته للعمل بانواعه واعتاد ان يقوم سلوكه الذي كان مهاريّاً في غالبية الاحيان.

ان عملية التقويم بمعناها الواسع الذي نشأ وتطور مع وجود الانسان الى يومنا هذا عملية تربوية توجيهية تشتمل على ما يقوم به الفرد في حياته اليومية من سلوك.

وبما ان التقويم وسيلة فالمربي الذي يريد ان يعرف مدى ما تحقق من اهداف برنامجه على الصعيدين العلمي والتربوي يكون بحاجة الى استخدام التقويم ورسائله من اجل الوقوف على حقيقة هذه التغيرات ومداه والمعدل وتحديد الاتجاه الذي يسير فيه الطالب نحو تحقيق الاهداف التربوية المنشودة. اذ ان التقويم وسيلة او عملية ترمي الى التشخيص والعلاج والوقاية [19]

اهمية التقويم في عملية التعليم [21]

يحدد التقويم وجهة المؤسسة التعليمية في تحقيق اهدافها ومدى التقدم الذي احرزته في هذا السبيل.

- ١- يستحق التقويم ما يصادفه الطالب والتدريسي من عقبات.
- ٢- يترتب على هذا التشخيص وذلك البيان والعمل على تحسين عملية التعليم. فتعمل المؤسسة التعليمية على تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب.

- ٣- يحفز التقويم الطلاب على التعلم من خلال الوقوف على مواقع التعليم المختلفة.
- وينصب التقويم على ثلاث مجالات هامة هي:

- ١- تقويم نمو الطلاب.
- ٢- تقويم عمل التدريسي.
- ٣- تقويم نشاط المؤسسة التعليمية.

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

- ١- معرفة نوع المادة أي تحديد نوع التخطيط وقلم الرصاص المناسب وطريقة العمل المناسبة.
- ٢- التكرار والتركيز الذهني للمهارة الفنية يؤدي الى ارتفاع مستوى الادار المهاري من حيث السرعة والنوعية.
- ٣- التقويم وسيلة ترمي الى الوقاية والتشخيص والعلاج.

اجراءات البحث

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف الاول والبالغ عددهم (٣٥) طالب للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ قسم التصميم والتزيين المعماري.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث بلغت (١٨) طالب تمثل نسبة ٥٠,٥٠% وهي تعتبر عينة ممثلة لمجتمع البحث وقد تراوحت اعمار الطلبة بين (١٩-٢٠) سنة.*

تحليل المهارات الاساسية في مادة التخطيط:

لغرض اكساب بناء اداة البحث الحالي الدقة والموضوعية، قام الباحث بتحليل مفردات المنهج لمادة التخطيط التي تدرس في قسم التصميم والتزيين المعماري الصف الاول في معهد الفنون التطبيقية.

وتهدف هذه المرحلة الى التحليل المنظم للمهارة الفنية للتخطيط ويتكون المنهج من المحاور ادناه وكما يلي:

- ١- دراسة لطبيعة صامته من (حياة جامدة) موزع الظل والضوء.
- ٢- عمل تخطيطات من امثلة على الانسان والتعبير عن الاشياء التي يراها في الطبيعة.
- ٣- تخطيطات التماثيل الاثرية.
- ٤- توزيع الظل والضوء على الموضوع بشكل عام.

لغرض تصميم اداة البحث اتبع الباحث الاجراءات الاتية:

١-استمارة التحليل

اعد الباحث استمارة تحليل استطلاعية موجهة الى تدريسي** مادة التخطيط في معهد الفنون التطبيقية بغية التعرف على وجهات نظرهم في مدى وضوح الفقرات واخذ ارائهم فيما اذا كانت هذه الاستمارة يمكن من خلالها تقويم اعمال الطلبة في مادة التخطيط. وقد اعتمد الباحث موافقة ٨٠% فاكثر من التدريسي للبقاء على الفقرة وتم بناء الفقرات في ضوء اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في هذا المجال.

جدول رقم(١) النسبة المئوية لاجابات مدرسي مادة التخطيط في معهد الفنون

ت	النسبة المئوية
---	----------------

* اعتمد الباحث على السجلات الطلبة في شعبة شؤون الطلبة في المعهد قبول ٢٠٠٩-٢٠١٠.

** يبلغ عدد مدرسي مادة التخطيط في معهد الفنون التطبيقية (٦) مدرسين.

١.	تمكن الطالب من التمييز بين خصائص الرصاص او الفحم	٨٥%
٢.	تمكن الطالب من مسك قلم الرصاص او الفحم بطريقة فنية	٩٠%
٣.	يتمكن من توزيع الكتل الضوئية "الظل والضوء"	٩٠%
٤.	يتمكن من التعبير عن الاشياء التي يراها بالرصاص او الفحم	٩٠%
٥.	يتمكن من نقل الاشياء الموجودة في الطبيعة بالرصاص او الفحم.	٩٠%
٦.	يتمكن من رسم الاشخاص "الموديل" بالرصاص او الفحم	٩٠%

الصدق الظاهري:

ومن اجل ان يتحقق الباحث من الصدق الظاهري تم عرض الاداة بصيغتها الاولى على عدد من الخبراء* المختصين في مجال الفنون في معهد الفنون التطبيقية لابداء ارائهم وملاحظاتهم في مدى صلاحيتها بوصفها اداة تقويمية نهائية للاداء المهاري. بعد ان ابدى الخبراء ارائهم عدلت بعض الفقرات وبلغ عدد الخبراء اللذين وزعت عليهم الاداة بصيغتها النهائية (٣) خبراء.

الثبات

يتم حساب ثبات استمارة التحليل بطريقة الاضافة بين مقومين او ملاحظتين لتحليل الظاهرة المدروسة وتم ايجاد متوسط الاتفاق بين تقديرات المقومين باستخدام معادلة كوبر .
قلم الباحث مع مقومين تبين بتوضيح مفردات استمارة التحليل للمقومين في مجال التخطيط وقد قدمت النتائج الفنية من قبل الباحث مع مقومين اخرين لاعمال الطلبة وباستخدام معادلة (كوبر copper) فقد ظهرت النتائج الاتية في جدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

المحكمين	التمييز بين خصائص الرصاص او الفحم	مسك قلم الرصاص او الفحم بطريقة فنية	توزيع الكتل الضوئية "الظل والضوء"	التعبير عن الاشياء التي يراها بالرصاص او الفحم	نقل الاشياء الموجودة في الطبيعة بالرصاص او الفحم	رسم الاشخاص (الموديل) بالرصاص او الفحم
الباحث مع المقوم الاول	٨٧%	٨٧%	٨٨%	٩٣%	٩٣%	٨٨%
الباحث مع المقوم الثاني	٨٧%	٩٣%	٩٣%	٨٧%	٨٧%	٩٣%
المقوم الاول مع المقوم الثاني	٨٧%	٨٧%	٩٣%	٩٣%	٩٣%	٩٣%
المعدل العام	٨٧%	٨٩%	٩١%	٩١%	٩١%	٩١%

ان نتائج ثبات تصبغ الاداة بين الباحث والمقومين تتراوح بين (٨٧،٠ - ٩٣،٠) أي ان اقل ارتباط هو (٨٧،٠) واعلى ارتباط (٩٣،٠) وهو يمثل بشكل عام (٩٠،٠) وهذا ما يجعلها مناسب للاستخدام كادوات تقويمية لقياس نتائج الطلبة.

* د. نضال كاظم مدرس معهد الفنون التطبيقية التصميم الطباعي.

٢. د. اياد ذياب حميد مدرس معهد الفنون التطبيقية فن المجوهرات.

٣. هند احسان مدرس معهد الفنون التطبيقية التصميم والتزيين المعماري.

المقوم الاول : د. اسماعيل ابراهيم استاذ مساعد قسم التصميم الداخلي/كلية الفنون التطبيقية.
المقوم الثاني: د. خالدة عبد الحسين استاذ مساعد قسم صناعة الملابس/معهد الفنون التطبيقية.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسيلة الاحصائية الاتية في اجراءات البحث وتحليل نتائجه وهي معادلة كوبر:

$$\text{معادلة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{\text{NE} + \text{N}}} \times 100$$
$$C = \frac{\text{NE}}{\text{NE} + \text{N}} \times 100$$

ان: C: معادلة نسبة الاتفاق

NE: عدد مرات الاتفاق

N: عدد مرات عدم الاتفاق

المبحث الرابع

نتائج البحث

بعد ان تم بناء الاداة وتطبيقها على افراد عينة البحث وفق القائمة المعدة والتي استخدمت لقياس اداء افراد العينة لمهارات التخطيط.

قام الباحث بمعالجة هدف البحث الذي يتمثل بالكشف عن المهارات الفنية المحدودة في مفردات مادة التخطيط والتي بلغت (١٠٨) عملا فنيا خاص بكل افراد العينة أي (٦) اعمال فنية لكل طالب فقد استخدم الباحث النتائج وطبق عليها معادلة كوبر للتعرف على النتائج التي توصل اليها الباحث.

التمييز بين خصائص الرصاص او الفحم:

بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والمقوم الاول (٨٧%) اما بين الباحث والمقوم الثاني فقد بلغت (٨٧%) والنسبة بين المقوم الاول والثاني (٨٧%) ايضا اما الثبات فكان (٨٧%) وهذا يدل على ان كلما كان الاداء عاليا كان الانتاج الفني عاليا ايضا.

مسك قلم الرصاص او الفحم بطريقة فنية

كانت نسبة الاتفاق بين الباحث والمقوم الاول (٨٧%) وبين الباحث والمقوم الثاني (٩٣%) والمقوم الاول والثاني نسبة الاتفاق (٨٧%) والثبات (٨٩%) وهنا كان الاداء عاليا فيكون الانتاج الفني عاليا ايضا.

توزيع الكتل الضوئية (الظل والضوء)

بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والمقوم (٨٨%) اما بين الباحث والمقوم الثاني فقد بلغت (٩٣%) ونسبة الاتفاق بين المقوم الاول والثاني (٩٣%) والثبات ٩١% والاداء المهاري كان عاليا سيكون الانتاج الفني عاليا ايضا.

التعبير عن الاشياء التي يراها بالرمز او الفهم

نسبة الاتفاق بين الباحث والمقوم الاول (٩٣%) وبين الباحث والمقوم الثاني (٨٧%) وبين الاول والثاني ٩٣% والثبات (٩١%) يدل على ان الاداء المهاري من قبل الطلبة كان عاليا والانتاج الفني عاليا ايضا.

نقل الاشياء الموجودة في الطبيعة بالرمز او الفهم

نسبة الاتفاق بين الباحث والمقوم الاول (٩٣%) وبين الباحث والمقوم الثاني (٨٧%) وبين الاول والثاني ٩٣% والثبات (٩١%) وهذا يدل على الاداء المهاري العالي لدى الطلبة.

رسم الاشخاص والموديل بالرمز او الفهم

بلغت نسبة الاتفاق بين الباحث والمقوم الاول (٨٨%) وبين الباحث والمقوم الثاني (٩٣%) وبين الاول والثاني ٩٣% اما ثباته (٩١%) وهذا اداء مهاري عالي لدى الطلبة.

الاستنتاجات:

- ١- التعليم المهاري ركيزة اساسية للتعليم فهو يقف الى جانب التعليم المعرفي.
- ٢- ان عملية التقييم محتاج الى تغذية راجعة من قبل المدرس من اجل كشف الازغاء التي يقع فيها الطالب والتي سيتمكن من معالجة الازغاء لدى الطالب.

التوصيات:

- ١- يفضل بمن يقوم بتدريس مادة التخطيط ان يكون فنانا ماهرا ومتخصص لكون هذه المادة تحتاج الى مدرس متمكن عمليا ومعرفيا.
- ٢- توفير بيئة تعليمية جيدة من حيث قاعة خاصة بمادة التخطيط وتوفير الادوات والخامات الجيدة والملائمة التي سيتطلبها الطالب والتاكيد على الجانب العملي اكثر من الجانب النظري.
- ٣- ادخال موضوعات ومهارات خاصة بالتخطيط ضمن منهج التخطيط وممارسته من قبل الطلبة.
- ٤- عرض انتاج الطلبة بشكل دوري في المعارض الخاصة والعامة.
- ٥- ضرورة استخدام التقنيات الحديثة للاستفادة منها مثل الفانوس السحري وعرض الافلام التعليمية والاسلايدات لكي يستطيع الطالب رؤية الاعمال التخطيطية العالمية وعملية ادائها.
- ٦- اغناء مكتبة المعهد بمصادر ومراجع عربية وعالمية وعراقية ونماذج من التخطيطات ليتسنى للطالب الاستفادة منها.

- ٧- الاطلاع على نماذج متميزة من الاعمال الفنية وزيادة المعارض والقاعات الفنية.

المقترحات:

- ١- القيادة بدراسة مقارنة بين التقويم المهاري والتقويم للنتاج الفني و افضل في اكتساب الطلبة المعرفة والممارسة لمواد فنية مختلفة.
- ٢- تقويم المهارات الفنية في مادة الالوان.

المصادر:

١. النائب، احمد بشير وطارق علي العاني، التعليم الفني والمهني واستراتيجية التعليم في الوطن العربي، بحث منشور في مجلة العربية للتعليم الفني، العدد ١١، المجلد ١٢، ١٩٩٥، ص ٧.
٢. الدباغ، رياض حامد، ماذا يعني التخطيط للتعليم العالي؟ مقالة منشورة في مجلة رسالة الخليج العربي العدد (٣٣) السنة (١٠) الطائف، ١٩٩٠، ص ٥٩.
٣. الجميلي، اكرم، تعلم المهارات اسسها ومراحلها، مجلة التقني، العدد (٣) السنة الرابعة، بغداد، مؤسسة المعاهد الفنية، ١٩٨٤، ص ١٠٢.
٤. حمدان، محمد زياد، ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسية حديثة، سلسلة التربية الحديثة (٢٠) الاردن، عمان، دار التربية الحديثة، ١٩٨٥، ص ٤٤.
٥. جابر، جابر عبد الحميد، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧، ص ٥٣٦.
٦. منظمة العمل العربية-قاموس مصطلحات العمل، مكتبة العمل العربي، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٤٣.
٧. صالح، احمد عزت، علم النفس في الادارة والصناعة، دار النهضة المصرية، ١٩٦٧، ص ١٢.
٨. البسيوني، محمود، طرق تعلم الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامة، دار المعارف بمصر، ١٩٦٣، ص ٦٥.
٩. عيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، ط٢، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٥، ص ٣٠٠.
١٠. حسين منصور، ومحمد مصطفى زيدان، سايكولوجية الادارة المدرسية والاشراف الفني التربوي، القاهرة، ط٤، دار غريب للطباعة، ١٩٦٦، ص ١٦.
١١. الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ في القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، مطبعة الارز، عمان، الاردن، ١٩٩٩، ص ١٢.
١٢. عارف محمد، فن الرسم اليدوي، مطبعة الوسام، بغداد، ١٩٨١، ص ٩.
١٣. سالم، محمد عزيز، الابداع الفني (بدون ط) مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٨٥، ص ٦٨.
١٤. موسى، سعدي لفته، اكتساب المهارات اليدوية والفنية، اكااديمية الفنون الجميلة، بغداد، ملزمة غير منشورة، ١٩٨٢، ص ٢٨.
١٥. الموسوعة الفلسفية المختصرة، ١٩٨٣.
١٦. مازن، حسام، المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية، بحث منشور في المجلة التربوية، العدد (١)، شباط، ١٩٨٦، ص ٢٢٨.
١٧. توف، محي الدين وعبد الرحمن عدس، اساسيات علم النفس التربوي، انجلترا، ط٣، دار جون وايلي دانياتيه، ١٩٨٤، ص ٥١-٥٣.
١٨. يحيى، براق سعيد والعاني، طارق وياسين، عبد العظيم: تخطيط تطوير المناهج الدراسية في هيئة المعاهد الفنية، مطابع هيئة المعاهد، بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٨.
١٩. الخطيب، احمد ورواح الخطيب، تدريب المعلمين المبني على اساس ال مهارة والاداء، رسالة المعلم، عدد ٣، السنة العشرون، وزارة التربية والتعليم، عمان، الاردن، ١٩٧٧، ص ١٠٤.

٢٠. الدمرداش، سرحان ومنيير كامل، المناهج، ط١، دار العلوم للطباعة، القاهرة، ١٩٧٢، ص ١٤٦-١٤٧.
٢١. رضوان، ابو الفتوح واخرين: المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٣، ص ٢٨٦.

22. Cooper, J. Measurment and Analysis of Behavioral Techniques, Columbus, ohio charles B. Merrill, 1947, p.27.

هيئة التعليم التقني
معهد الفنون التطبيقية
قسم التصميم والتزيين المعماري

الاستاذ الفاضل..... المحترم

يهدف البحث الحالي الى اجراء دراسة تتعلق بـ تقويم المهارات الفنية لطلبة الصف الاول تصميم وتزيين معماري في مادة التخطيط. للتعرف على مهارات الطلبة في انجاز اعمالهم في مادة التخطيط ولغرض التعرف على قدرات الطلبة في تادية هذه المهارات.

ارتى الباحث ان بناء استمارة تحليل لاعمال الطلبة في مادة التخطيط تم بناء فقراتها في ضوء اطلاعه على الدراسات السابقة في هذا المجال ومراجعة للادبيات والمصادر ذات العلاقة وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي اجراها على مجموعة من مدرسي هذه المادة.

بناء على ذلك يود الباحث الاستئناس بارائكم للتعرف على مدى صلاحية هذه الاستمارة في قياس الهدف الذي وضعت لاجله لذا يرجو الباحث بيان ارائكم في مدى صلاحيتها.

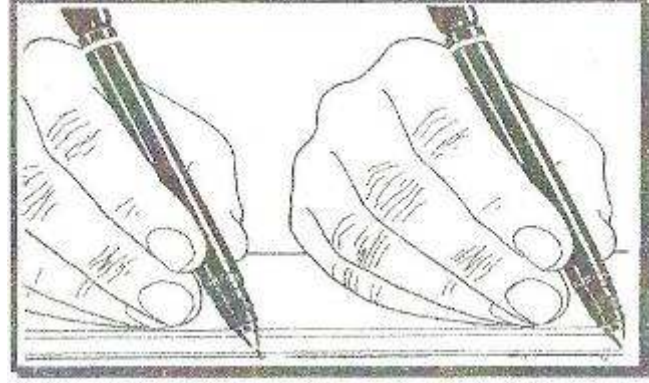
مع وافر الشكر والتقدير

الباحث
غازي لعبيبي مجيد

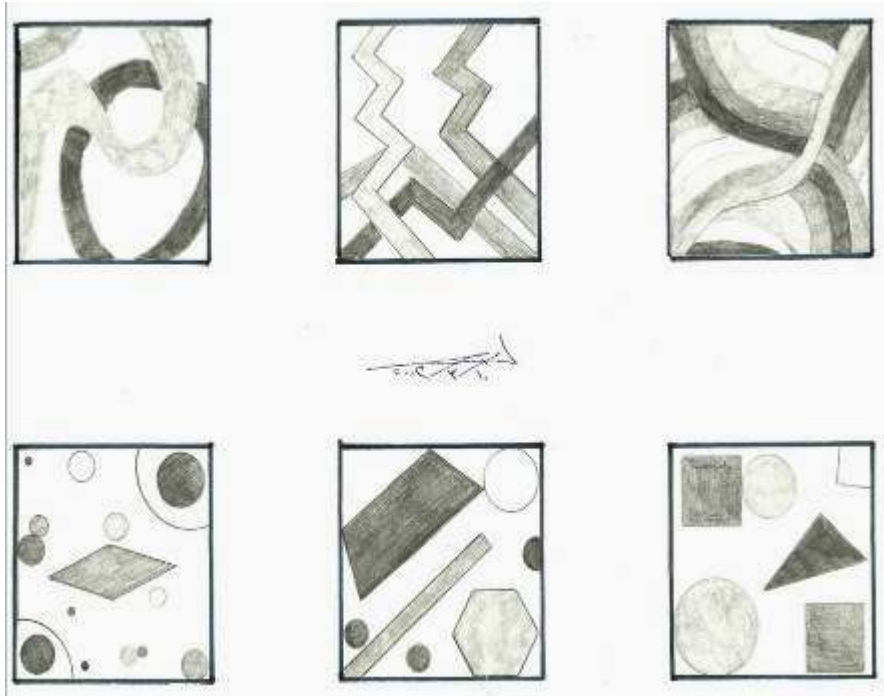
استمارة تحليل اعمال طلبة التصميم والتزيين المعماري في مادة التخطيط

ت	الفقرات	تصلح	%	لا تصلح	%	الملاحظات
١	يتمكن الطالب من التمييز بين خصائص الرصاص او الفحم					
٢	يتمكن الطالب من مسك قلم الرصاص او الفحم بطريقة فنية					
٣	يتمكن من توزيع الكتل الضوئية "الظل والضوء"					
٤	يتمكن من التعبير عن الاشياء التي يراها بالرصاص او الفحم					
٥	يتمكن من نقل الاشياء الموجودة في الطبيعة بالرصاص او الفحم					
٦	يتمكن من رسم الاشخاص "الموديل" بالرصاص او الفحم					

نماذج من اعمال الطلبة



طريقة مسك القلم



توزيع الظل والضوء تخطيط بقلم الرصاص



« حياة جامدة »

حياة جامدة موزع فيها الظل والضوء تخطيط بقلم الرصاص



نقل الاشياء من الطبيعة باستخدام قلم الرصاص



رسم حركة اشخاص (موديل) بالرصاص والفحم



استخدم قلم الرصاص والفحم في توزيع الضوء والظل



تخطيط (موديل) بالرصاص والفحم